

لسان العرب

(بقع) البَقَعُ والبُقْعَةُ تَخَالِفُ اللَّوْنَ وفي حديث أبي موسى فَأَمَرَ لَنَا
بذَوْدٍ بُقْعٍ الذُّرَى أَي بِيضِ الْأَسْنَمَةِ جَمْعُ أَبْقَعٍ وَقِيلَ الْأَبْقَعُ مَا خَالَطَ بِيَاضَهُ لَوْنٌ
آخِرٌ وَعُجْرَابٌ أَبْقَعٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فَقَالَ فِي صَدْرِهِ بِيَاضٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَ
بِقَتْلِ خَمْسٍ مِنَ الدَّوَابِّ وَعَدَّ مِنْهَا الْعُجْرَابَ الْأَبْقَعَةَ وَكَلَّابَ الْأَبْقَعَةَ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ هَبْ يُوْشِكُ أَنْ يَعْزَمَ لَكَ عَلَيْكُمْ بِقُعْعَانُ أَهْلُ الشَّامِ أَي خَدَمَهُمْ وَعَبِيدُهُمْ
وَمَمَالِكُهُمْ شَبَّهَهُمْ لِبَيَاضِهِمْ وَحُمُورَتِهِمْ وَأَسْوَادِهِمْ بِالشَّيْءِ الْأَبْقَعِ يَعْنِي بِذَلِكَ الرَّؤْمِ
وَالسُّودَانَ وَقَالَ الْبَقْعَاءُ الَّتِي اخْتَلَطَ بِيَاضُهَا وَسَوَادُهَا فَلَا يُدْرَى أَيُّهُمَا أَكْثَرُ وَقِيلَ
سُمُّوا بِذَلِكَ لِاخْتِلَاطِ أَلْوَانِهِمْ فَإِنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهَا الْبِيَاضُ وَالصُّفْرَةُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
أَرَادَ الْبِيَاضَ لِأَنَّ خَدَمَ الشَّامِ إِنَّمَا هُمُ الرُّومُ وَالصُّفْرَةُ فَسَمَّاهُمْ بِقُعْعَانًا لِلْبِيَاضِ
وَلِهَذَا يُقَالُ لِلْغُرَابِ الْأَبْقَعِ إِذَا كَانَ فِيهِ بِيَاضٌ وَهُوَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ مِنَ الْغُرَابِ فَصَارَ
مِثْلًا لِكُلِّ خَبِيثٍ وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ أَرَادَ الْبِيَاضَ وَالصُّفْرَةَ وَقِيلَ لَهُمْ بِقُعْعَانَ لِاخْتِلَافِ
أَلْوَانِهِمْ وَتَنَاسُلِهِمْ مِنْ جَنَسَيْنِ وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ الْبَقْعَانُ الَّذِينَ فِيهِمْ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ وَلَا يُقَالُ
لِمَنْ كَانَ أَبْيَضَ مِنْ غَيْرِ سَوَادٍ يَخَالِطُهُ أَبْقَعٌ فَكَيْفَ يَجْعَلُ الرُّومَ بَقْعَانًا وَهُمْ بِيَضٌ خُلِّصَ؟
قَالَ وَأُرَى أَبَا هُرَيْرَةَ أَرَادَ أَنَّ الْعَرَبَ تَذَكَّرَتْ إِيمَانَهُ الرُّومَ فَتَسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ
أَوْلَادُ الْإِمَاءِ وَهُمْ مِنْ بَنِي الْعَرَبِ وَهُمْ سُودٌ وَمِنْ بَنِي الرُّومِ وَهُمْ بِيَضٌ وَلَمْ تَكُنِ الْعَرَبُ قَبْلَ
ذَلِكَ تَذَكَّرَتْ الرُّومَ إِنَّمَا كَانَ إِيمَانُهَا سُودَانًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَتَانِي الْأَسْوَدُ وَالْأَحْمَرُ
يُرِيدُونَ الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ وَلَمْ يَرِدْ أَنَّ أَوْلَادَ الْإِمَاءِ مِنَ الْعَرَبِ بِقُعْعٍ الْغُرَابِ
وَأَرَادَ أَنَّهُمْ أَخَذُوا مِنَ سَوَادِ الْآبَاءِ وَبِيَاضِ الْأُمَّهَاتِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ يُقَالُ لِلْأَبْرِصِ الْأَبْقَعِ
وَالْأَسْلَعِ وَالْأَقْشَرِ وَالْأَصْلَاحِ وَالْأَعْرَمِ وَالْمُلَمَّعِ وَالْأَذْمَلُ وَالْجَمْعُ بِقُعْعٍ
وَالْبَقْعُ فِي الطَّيْرِ وَالْكَلَابِ بِمَنْزِلَةِ الْبَلَقِ فِي الدَّوَابِّ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ كَلُّوا الصُّبَّ
وَابْنَ الْعَيْرِ وَالْبَاقِعِ الَّذِي يَبْدِي يَعْشُ اللَّيْلَ بَيْنَ الْمَقَابِرِ قِيلَ الْبَاقِعُ
الصُّبُّ وَقِيلَ الْغُرَابُ وَقِيلَ كَلْبٌ أَبْقَعٌ كُلُّ ذَلِكَ قِيلَ وَقَالَ ابْنُ بَرِي الْبَاقِعُ
الظَّرْبَانُ وَأُورِدَ هَذَا الْبَيْتَ بَيْتَ الْأَخْطَلِ وَقَالُوا لِلصُّبِّ بَاقِعٌ وَيُقَالُ لِلْغُرَابِ أَبْقَعٌ
وَجَمْعُهُ بِقُعْعَانَ لِاخْتِلَافِ لَوْنِهِ وَيُقَالُ تَشَاتَمًا فَتَقَادَفَا بِمَا أَبْقَى ابْنَ بَقْعِيَعٍ قَالَ وَابْنُ
بَقْعِيَعِ الْكَلْبُ وَمَا أَبْقَى مِنَ الْجَيْفَةِ وَالْأَبْقَعُ السَّرَابُ لِتَلَوُّنِهِ قَالَ وَأَبْقَعٌ قَدْ
أَرَعَتْ بِهِ لِمَصْحُوبِي مَقِيلًا وَالْمَطَايَا فِي بُرَاهَا وَيَقَعُ الْمَطَرُ فِي مَوَاضِعٍ مِنَ الْأَرْضِ
لَمْ يَشْمَلْهَا وَعَامٌ أَبْقَعٌ بَقَعٌ فِيهِ الْمَطَرُ وَفِي الْأَرْضِ بِقُعْعٍ مِنَ نَبَاتِ أَي نَبَاتٍ

حكاه أـ بو حنيفة وأرض بقعة فيها بـ قع من الجراد وأرض بقعة نبتها مـ تقطع وسنة
 بـ قعاء أي مـ جدبة ويقال فيها خـ صب وجـ دب وبـ قع الرجل إذا رـ مي بكلام قـ يـ يح
 أو بـ هـ تان وبـ قع بـ قـ يح فـ حـ شـ عليه ويقال عليه خـ رـ بـ قع وهو العـ رـ قـ يـ صـ يب
 الإـ نسانـ فيـ بـ يـ صـ على جلده شبه لـ مـ عـ أـ بو زيد أصابه خـ رـ بـ قع وبـ قع وبـ قع
 يا فتى مصروف وغير مصروف وهو أن يصيبه غبار وعـ رـ قـ فيبقى لـ مـ عـ من ذلك على جسده قال
 وأرادوا ببقاع أـ رضاً وفي حديث أـ بي هريرة B أنه رأى رجلاً مـ بـ قـ مع الرجلين وقد
 تـ وـ ضاًـ يريد به مواضع في رجله لم يـ صـ يها الماء فحالف لوزها لونـ ما أصابه الماء
 وفي حديث عائشة إـ ني لأـ ري بـ قـ عـ الغسل في ثوبه جمع بـ قـ عـ وإذا انـ تـ صـ ح الماء على
 بدن المـ سـ تـ قـ ي من الرـ كـ يـ عـ على العـ لـ قـ فابتـ لـ مواضع من جسده قيل قد بـ قـ عـ
 ومنه قيل للسـ قـ اة بـ قـ عـ وأنشد ابن الأـ عـ رـ ابي كـ فـ وـ ا سـ نـ تـ يـ ن بالأـ سـ يـ ا فـ بـ قـ عـ ا على
 تـ لـ كـ الجـ فـ ا رـ مـ نـ النـ فـ يـ السـ نـ تـ الذي أصابته السنة والنـ فـ يـ الماء الذي
 يـ نـ تـ صـ حـ عليه البـ قـ عـ والبـ قـ عـ والضم أـ على قـ طـ عـ من الأـ رـ ض على غير هيئة التي
 بـ جـ نـ بـ ا والجمع بـ قـ عـ وبـ قـ ا والبـ قـ عـ موضع فيه أـ رـ وـ م شـ جـ ر من صـ رـ وـ ب شـ تـ سـ ي وبه سمى
 بـ قـ يـ عـ الغـ رـ قد ورد في الحديث وهي مـ قـ بـ رة بالمدينة والغـ رـ قد شـ جـ ر له شـ وـ ك
 كان ينبت هناك فذهب وبقي الاسم لازماً للموضع والبـ قـ يـ عـ من الأـ رـ ض المكان المتسع ولا
 يسمـ ي بـ قـ يـ عـ ا إلا وفيه شـ جـ ر وما أـ دري أـ ين سـ قـ عـ وبـ قـ عـ أي أـ ين ذهب كأنه قال
 إـ لى أي بـ قـ عـ من البقاع ذهب لا يـ سـ تـ عـ مـ ل إلا في الجـ حـ د وانـ بـ قـ عـ فلان انـ بـ قـ عـ ا
 إذا ذهب مـ سـ رـ عـ ا وعـ دـ ا قال ابن أـ حـ مـ ر كـ الـ ثـ عـ لـ بـ الرـ ائـ حـ المـ طـ وـ رـ صـ بـ غـ تـ هـ
 شـ لـ الحـ وـ ا مـ لـ منه كيف يـ نـ بـ قـ عـ ؟ شـ لـ الحـ وـ ا مـ لـ منه دعاء عليه أي تـ شـ لـ قـ وائمه
 وتـ بـ عـ تـ هـ مـ الداهية أصـ ا بـ تـ هـ مـ والباقعة الداهية والباقعة الرجل الداهية ورجل
 باقعة ذو دـ هـ يـ ويقال ما فلان إـ لـ باقعة من البـ وـ ا قـ عـ سـ مـ ي باقعة لحـ لـ وـ له بـ قـ ا
 الأـ رـ ض وكثرة تـ نـ قـ يـ به في البلاد ومعرفته بها فشـ بـ هـ الرجل البصير بالأـ مـ وـ رـ الكـ ثـ يـ ر
 البـ حـ ثـ عنها المـ جـ رـ بـ لها به والهـ ا دخلت في نعت الرجل للمبالغة في صفته قالوا رجل
 داهية وعـ لـ ا مـ ونسـ اة والباقعة الطائر الحـ ذـ رـ إذا شـ رـ بـ الماء نظر يـ مـ نة
 ويـ سـ رة قال ابن الأـ نـ بـ ا رـ ي في قولهم فلان باقعة معناه حـ ذـ رـ مـ حـ تـ ا لـ حـ ا ذـ قـ والباقعة
 عند العرب الطائر الحـ ذـ رـ المـ حـ تـ ا لـ الذي يشرب الماء من البقاع والبقاع مواضع
 يـ سـ تـ نـ قـ عـ فيها الماء ولا يـ رـ دـ المـ شـ ا رـ عـ والمـ يـ ا هـ المـ حـ وـ رة خـ وـ فـ ا من أن
 يـ حـ تـ ا لـ عليه فيـ صـ ا د ثم شـ بـ هـ به كل حـ ذـ رـ مـ حـ Tـ ا لـ وفي الحديث أن رسول A قال
 لأـ بـ ي بـ كـ B له لقد عـ ثـ رت من الأـ عـ رـ ا بـ على باقعة هو من ذلك وذكر الهـ رـ وـ يـ أن
 عليـ A B هو القائل ذلك لأـ بـ ي بـ كـ ومنه الحديث ففاتـ حـ تـ هـ فإـ ذـ ا هو باقعة أي

ذَكَرِيٌّ عَارِفٌ لَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ وَجَارِيَةٌ بِقَعَةٌ كَقُبْعَةٍ وَالْبَقْعَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَعْرَاءِ
ذَاتُ الْحَمَى الْمِغَارِ وَهَارِبَةٌ الْبَقْعَاءُ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَبَقْعَاءُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفَةٌ لَا
يَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَقِيلَ بِقَعَاءُ اسْمُ بَلَدٍ وَفِي التَّهْذِيبِ بِقَعَاءُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الْيَمَامَةِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَلَكِنِّي أَتَانِي أَنْ يَحْدِيئِي يُقَالُ عَلَيْهِ فِي بَقْعَاءِ شَرٌّ وَكَانَ اتُّهَمَ
بِامْرَأَةٍ تَسْكُنُ هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَبَقْعَاءُ الْمَسَالِحِ مَوْضِعٌ آخَرَ ذَكَرَهُ ابْنُ مِقْبَلٍ فِي شِعْرِهِ وَفِي
الْحَدِيثِ ذَكَرَ بِقَعٍ بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الْقَافِ اسْمٌ بئرٌ بِالْمَدِينَةِ وَمَوْضِعٌ بِالشَّامِ مِنْ دِيَارِ كَلْبٍ
بِهِ اسْتَقْرٌ طَلْحَةٌ .

(* قوله « طلحة » كذا في الأصل هنا والنهاية أيضاً والذي في معجم ياقوت والقاموس
طليحة بالتصغير بل ذكره المؤلف كذلك في مادة طلح) بن خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ لَمَّا هَرَبَ
يَوْمَ بُزَاخَةَ وَقَالُوا يَجْرِي بِقَعِيْعٌ وَيُذَمُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَعْرَفُ بُلْدِيْقٌ يُقَالُ
هَذَا لِلرَّجُلِ يُعْرَفُ بِقَلِيلٍ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ يُذَمُّ وَابْتُقِعَ لَوْنُهُ
وَابْتُقِعَ وَابْتُقِعَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ رَأَيْتُ قَوْمًا بِقَعَاءَ قِيلَ مَا الْبُقْعُ
؟ قَالَ رَفَعُوا ثِيَابَهُمْ مِنْ سُوءِ الْحَالِ شَبَّهَ الثِّيَابَ الْمُرَقَّعَةَ بِلَاوْنِ الْأَبْعِ